مجلة روافد
للدراسات والأبحاث العلمية في العلوم الاجتماعية والإنسانية
المجلد 07 (عدد خاص)
أفريل 2022
ص ص 47-59

نموذج بارتليت Barlett و جنتيل Gentile للتنمر السيبراني: نظرة عامة شاملة

The Barlett and Gentile Model of Cyberbullying: A Comprehensive Overview

شيهب عادل*

جامعة محمد الصديق بن يحي– جيجل (الجزائر).

البريد الالكتروني المهني: chiheb-adel@univ-jijel.dz

تاريخ الإيداع	تاريخ القبول	تاريخ النشر
2022/12/19	2023/03/17	2023/04/15

الملخص: برز ارتكاب التنمر (التسلط) السيبراني (عبر الإنترنت) كقضية مجتمعية عالمية؛ ومع ذلك، فإن غالبية الأبحاث التي تختبر التنبؤ بسلوك التنمر لم تطبق التفكير النظري بشكل كافٍ لمساعدة مختلف المتخصصين مثل علماء النفس وعلماء الاجتماع وغيرهم، في التدخل من أجل الحد منه. وعليه جاءت هذه الورقة لمعالجة هذه الفجوة، من خلال تقديم مراجعة نظرية لنموذج تم تطويره لتفسير وفهم ظاهرة التنمر السيبراني، وهو نموذج Barlett and Gentile للتنمر السيبراني. وسوف نوضح كيف يمكن لـــ BGCM توقع سلوك التنمر السيبراني بما يتجاوز التنمر التقليدي. بالإضافة إلى وصف الأساس النظري الذي ساعد في بناء BGCM.

الكلمات المفتاحية: *التنمر السيبراني، التنمر التقليدي، إخفاء الهوية، عدم أهمية القوة الجسدية.*

Abstract: Cyberbullying has emerged as a critical global social issue. However, the majority of research testing the prediction of cyberbullying behavior and interventions claiming to reduce it has not applied sound theoretical thinking sufficiently to assist intervention professionals such as psychologists, sociologists, and others. This paper reviews the Barlett and Gentile Cyberbullying Model (BGCM), a theoretical framework developed to explain and understand the phenomenon of cyberbullying. Specifically, we demonstrate how the BGCM can predict cyberbullying behavior beyond conventional bullying and describe the theoretical foundation that helped build the BGCM.

Keywords: *Cyberbullying; conventional bullying; Anonymity; BI-MOB.*

* **المؤلف المرسل**

مقدمة:

أتاح الاستخدام المتزايد والوصول السهل إلى الإنترنت في خلق تواصلا سريعا وتبادلا شبه فوري للصور والفيديوهات وخاصة الافكار بين المستخدمين بإختلاف فئاتهم، أعمارهم ونوعهم عبر العالم. وعلى الرغم من أن الانترنت وجدت لتسهيل حياة الفرد والمجتمعات لما لها من إيجابيات كثيرة على سبيل المثال: التعليم والتعلم، التسوق والخدمات المصرفية وما إلى ذلك، إلا أنه قد ظهرت معه العديد من النتائج السلبية غير المقصودة، بما في ذلك التنمر عبر الإنترنت. فنجد العديد من المراجعات الادبية الحديثة ترتبط بالعديد من الدراسات الاستقصائية تشير الى أن معدلات انتشار التنمر والإيذاء عبر الإنترنت ليست بالمعدلات التافهة والغير مقلقة.

وعليه فإن القدرة على ربط الانترنت (خصوصا استخدام وسائل التواصل الاجتماعي) نظريًا بارتكاب التنمر السيبراني أمر مهم. إذا يجعل من هذا الامر بمثابة توجيه نظري لكل البحوث التجريبية، من خلال تقديم تفسيرات لبعض الاسئلة الجوهرية في البحث (لماذا، متى، و / أو لمن يتنبأ بارتكاب التنمر السيبراني) فيمكن عندئذٍ إنشاء تدخلات وتكييفها لأخذ هذه التأثيرات في الاعتبار عند دراسة معدلات انتشار التنمر السيبراني بين المستخدمين.

وعليه نحن بحاجة ملحة لفهم أكثر تعمقا لمختلف أعمال المنظريين بشكل أفضل لارتكاب التنمر السيبراني مقارنة بالتنمر التقليدي (رغم انه يرتبط ارتباطًا وثيقًا بشكل ارتكاب التنمر التقليدي). لذلك، ينصب ترتكز هذه دراسة على البحث فيما إذا كانت الافتراضات النظرية لنموذج Barlett and Gentile قادرة على تفسير وتحليل ظاهرة التنمر السيبراني (عبر الإنترنت).

1. ما هو التنمر السيبراني Cyberbullying ؟

لا تميز الأدبيات بوضوح بين التنمر السيبراني Cyberbullying وبين المطاردة السيبرانية Cyberstalking والتحرش السيبراني Cyberharassment.

غير أن التنمر السيبراني (عبر الانترنت) يشير عمومًا إلى السلوك المتعمد والعدائي الذي يهدف إلى إيذاء الأشخاص الذين يستخدمون الإنترنت من خلال الاستفادة من عدم توازن القوة بين المتنمرين والضحايا (Kowalski, Limber, & Agatston, 2012). والجدير بالذكر أن التنمر السيبراني يمكن أن يشمل سلوكيات المطاردة، مثل إرسال رسائل بريد إلكتروني أو رسائل تهديد ومضايقة ونقل الشائعات، بالإضافة إلى المضايقة والتهديد والتشهير (Li, 2006). كما يمكن تعريف التنمر السيبراني على أنه سلوكيات ضارة متكررة عبر الإنترنت غير مرغوب فيها ويلاحظها الضحايا، والتي تهدف إلى إزعاج الآخرين أو تهديدهم (Workman, 2010).

كما يمكن أن يشير أيضا إلى سلسلة من السلوكيات التطفلية المتكررة التي يتم إجراؤها عبر الإنترنت، مثل جمع المعلومات الخاصة أو الاتصال المباشر، والتي تهدف إلى نقل تهديدات ضمنية وصريحة وبالتالي إثارة الخوف لدى الضحايا عبر الإنترنت (Bocij, 2004). علاوة على ذلك، التنمر السيبراني عادةً ما ينطوي على سلوك عدواني واختلال في القوة (Sourander et al., 2010)

أخير يمكن تعريف التنمر السيبراني بأنه حسب ما يراه كل من Barlett and Gentile والذي في إعتقادهما أنه "أي سلوك يتم إجراؤه من خلال الوسائط الإلكترونية أو الرقمية بواسطة أفراد أو مجموعات تنقل بشكل متكرر رسائل عدائية أو عدوانية تهدف إلى إلحاق الأذى أو عدم الراحة للآخرين (Barlett, Prot, Anderson, & Gentile, 2017)"

2. في تأسيس النموذج النظري BGCM:

أساس النموذج النظري BGCM هو نظريات التعلم التقليدية القائمة على العدوان، مثل نموذج التعلم العام General Learning Model (GLM) (Gentile, Groves, & Gentile, 2014) ونموذج العدوان العام General Aggression Model (GAM) (Gentile & Bushman, 2012)، والتي كلها توضح أهمية السلوكيات الأولية من أجل توقع السلوكيات اللاحقة في دراسة التنمر (العدوان) التقليدي.

يعد النموذج النظري GAM أكثر شمولاً في دراسته للعدوان والتعدي على الاخرين مقارنةً بالنظريات الأخرى التي تركز على التعدي والعدوان في مجال معين. يتكون النموذج النظري GAM من مستويين من العمليات منها البعيدة ومنها القريبة. إذ تفترض GAM أنه في مستوى العمليات القريبة أن عاملي الإدخال؛ عامل الظرفية كالإستفزاز والتحرش مثلا. وعامل الشخصية كونك ذكرا أو أنثى مثلا. يؤثران إما بشكل فردي أو تفاعلي على الحالة الداخلية، والتي تتكون من أفكار عدوانية مترابطة، مشاعر عدوانية وإثارة فسيولوجية. تؤدي التغييرات في واحد أو في أي مجموعة من متغيرات الحالة الداخلية إلى إشراك عمليات إسناد عالية المستوى لإحداث سلوك عدواني أو غير عدواني مع سبق الإصرار أو الاندفاع. إن معرفة عوامل الإدخال جنبًا إلى جنب مع التغييرات اللاحقة على الحالة الداخلية والعمليات الإسناد يمكن أن تتنبأ بدقة باحتمالية العدوان (Gentile & Bushman, 2012) .

كما يطرح النموذج النظري GAM حلقتين للتغذية الراجعة: الأول هو أنه بعد الفعل العدواني الذي تم سنه وتأسيسه من طرف المعتدي، فإن استجابة الضحية تتفاعل مرة أخرى في عامل المدخلات الظرفية لمواصلة دورة محتملة من الاستجابة العدوانية. في حين أن حلقة التغذية الراجعة الثانية على الاستجابة العدوانية اللاحقة، حيث تؤدي استجابة الضحية اللاحقة إلى مستوى عمليات GAM البعيدة. وفي هذا تفترض GAM في

مستوى عملياتها البعيدة أن التعلم المستمر والمعزز بشكل إيجابي للأفعال العدوانية والمحفزات وما إلى ذلك. سيؤدي في النهاية إلى تطوير شخصية الفرد العدوانية من خلال العديد من هياكل المعرفة: المواقف العدوانية، إزالة الحساسية، النصوص والمخططات العدوانية والتحيزات العدوانية. أخيرًا ، ترتبط GAM القريبة والبعيدة بشخصية الفرد العدوانية التي تشكلت باستخدام العمليات البعيدة وهي عامل إدخال شخصي مهم في تأسيس عمليات GAM القريبة.

أما عن النموذج النظري GLM فهو يقدم شرح آليات التعلم ذات الصلة بنموذج GAM. حيث لاحظ Gentile وآخرون أن التأثيرات العديدة التي يمتلكها التعلم وفق معالجة نموذج GAM على المستويين القريب والبعيد. على سبيل المثال، يمكن أن يؤثر التعلم الكلاسيكي والتمييزي على درجة القوة والاتجاه في العلاقات بين متغيرات الحالة الداخلية (الافكار والمشاعر العدوانية). علاوة على ذلك ، يمكن أن تؤدي لقاءات التعلم المتكررة، كالحلقات الفردية حسب نموذج العدوان العام GAM، بالاضافة الى الممارسات في تعزيز وتطوير وأتمتة هياكل المعرفة التي تساعد في استنباط الشخصية العدوانية للفرد. (Gentile et al., 2014)

تعتبر مبادئ GLM و GAM فيما يتعلق بكيفية عمل نوبات العدوان الفردية المتكررة كحلقات تعليمية متكررة وممارسة لإنتاج السلوك العدواني، هي الأسس النظرية الأساسية للـــنموذج النظري Barlett and Gentile (BGCM)، حيث أكد Gentile وآخرون أن أفضل متنبئ للعدوان في المستقبل هو التاريخ العدواني للفرد، حيث أظهرت دراسات متعددة أن ارتكاب التنمر السيبراني في وقت مبكر يظهر استقرارًا كبيرًا في ممارسة هذا الفعل بمرور الوقت (Sticca, Ruggieri, Alsaker, & Perren, 2013).

3. إفتراضات النموذج النظري BGCM:

يوضح نموذج Barlett and Gentile للتنمر السيبراني نظريًا الافتراضات النفسية التي تتنبأ بارتكاب التنمر السيبراني، مع تسليط الضوء في الوقت نفسه على الاختلافات بين التنمر التقليدي والتنمر السيبراني.

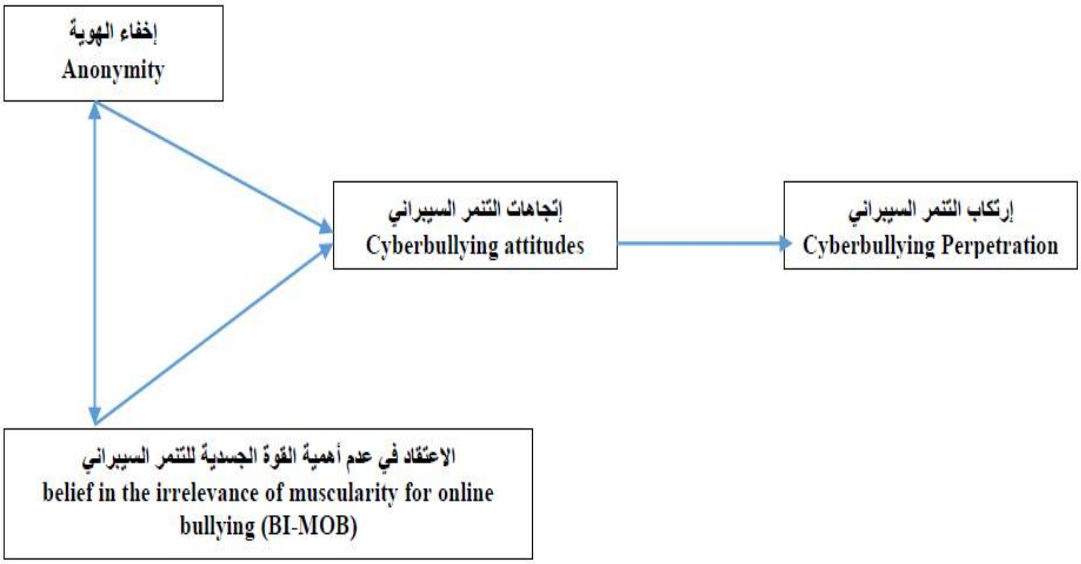

شكل يوضح العلاقات بين إفتراضات التنمر السيبراني في *BGCM*

المصدر: (Barlett, Bennardi, Williams, & Zlupko, 2021)

ترى BGCM أن كل هجوم عبر الإنترنت يعمل بمثابة تجربة تعليمية. على هذا النحو ، تشير هذه النظرية إلى أن المعتدي سيتعلم بشكل متزايد مع الوقت أن العاملين الرئيسيين للإرتكاب التنمر التقليدي وهما قابلية التعرف على المعتدي والعضلات الجسدية، لا علاقة لهما عند التنمر السيبراني. إذ تعزز الهجمات الإلكترونية المستمرة هذه التصورات والمعتقدات إلى أن تصبح آلية، وتشكل مواقف إيجابية للتنمر السيبراني والتنبؤ بارتكاب التنمر.

وبهذا تفترض BGCM أن سلوك التنمر عبر الإنترنت هو عملية مكتسبة – في كل مرة يقوم فيها الفرد بإيذاء شخص آخر باستخدام التكنولوجيا، يتعلم بأنه: (أ) مجهول

الهوية في عالم الإنترنت و **(ب)** يتعلم بأن الإنترنت هو ساحة لعب متساوية للإيذاء الآخر دون إستخدام واللجوء للقوة البدنية التي غالبًا ما توجد في عالم التنمر التقليدي ويطلق عليها بـــ (BI-MOB). وكما هو موضح في الشكل (1) فإن إظهار العلاقات بين (أ) عدم الكشف عن الهوية ومواقف التنمر السيبراني. وبين (ب) الاعتقاد بأن المكانة الجسدية للفرد ليست ذات صلة في عالم الإنترنت ومواقف التنمر السيبراني، في علاقتهما المباشر بإرتكاب التنمر السيبراني. ولهذا من المحتمل أن تستمر تجارب تكرار التنمر السيبراني في تعزيز هذه الأفكار، والتي تشكل في النهاية أتمتة (آلية) المواقف الإيجابية تجاه التنمر السيبراني، والتي يمكن التنبأ من خلالها بالسلوك العدواني. (Barlett, Gentile, & Chew, 2016)

1.3 إخفاء الهوية/ المجهولية Anonymity:

تفترض BGCM أن المعتدي يعتبر نفسه مجهول الهوية بسبب ما توفره طبيعة الاتصال عبر الإنترنت. إذ نجد العديد من منصات التواصل الاجتماعي أنها مجهولة الهوية على سبيل المثال تويتر، فايسبوك وغيرها من خلال طبيعة تركيبة الاولويات فيها والتي تسمح باستخدام الأسماء المستعارة، أو تتيح إخفاء الهوية كذلك من خلال امكانية إخفاء معلومات إنشاء الحساب مثل البريد الإلكتروني، المدينة...الخ، التي يمكن أن تسمح بتقديم بيانات وهمية وبسهولة لجميع المستخجمين. وبهذا يُعد فرض عدم الكشف عن الهوية المتصورة أحد التركيبات الرئيسية التي تم تعلمها والتي ثبت بشكل موثوق أنها تتنبأ بالمواقف الإيجابية المتعلقة بالتنمر السيبراني وتعمل كأحد السبل الممكنة التي يمكن من خلالها استخدام وسائل التواصل الاجتماعي للتنبؤ بارتكاب التنمر. ومن المهم قبل فحص وإختبار فرض إخفاء الهوية كوسيط، التأكيد على أن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي يرتبط ارتباطًا طوليًا بارتكاب التنمر السيبراني وتشكيل المواقف الإيجابية عن التنمر السيبراني. (Barlett, Gentile, Chng, Li, & Chamberlin, 2018)

2.3 الاعتقاد بعدم أهمية القوة الجسدية للتنمر BI-MOB:

الاعتقاد بأن بيئة الإنترنت هي تمثل ساحة لتكافؤ الفرص بالنسبة للأفراد من مختلف القوى الجسدية، تنبؤُ بالعدوانية وبإرتكاب السلوك العدواني اللاحق بالاضافة الى المساعدة في تطويرالسلوكات الى مواقف للتنمر السيبراني. بعبارة أخرى، نظرًا لطبيعة التنمر عبر الإنترنت/ أو على الإنترنت، قد يعتقد الأشخاص الأضعف جسديًا أنهم الآن أكثر مساواة في القدرة على إحداث الضرر مع غيرهم من ذوي البنية الجسدية القوية.

قد يبقى الأفراد الأقوياء جسديًا ممن يمارسون التنمر التقليدي بممارسته عبر الإنترنت؛ ومع ذلك فقد أعطت التكنولوجيا الآن الأفراد الأضعف جسديًا وسيلة للتنمر هم الاخرين. باستخدام التصميم الارتباطي المبين في الشكل (1) وجد Barlett and Gentile أن الأفراد الذين يحملون هذا الاعتقاد (الأفراد الأضعف جسديا) هم أكثر عرضة لتطوير وتعزيز سلوكات ومواقف التنمر السيبراني. (Barlett et al., 2017)

3.3 التكامل النظري Theoretical Integration:

الفرضيتان المذكورتان أعلاه لا يمكن إستبعاد أحدهما عن الآخر. فمن الممكن التنبؤ من خلال فرضية الاعتقاد بعدم أهمية القوة الجسدية بالاضافة الى فعالية الاتجاه العدواني عبر الإنترنت بأنه يزيد من إتجاهات الافراد نحو سلوكيات التنمر السيبراني. بعبارة أخرى، قد تؤدي درجات القوة الأعلى للإتجاه العدواني عبر الإنترنت جنبًا إلى جنب مع الاعتقاد بأن المكانة الجسدية لا تعني الكثير (غير مهمة) في عالم التنمر السيبراني إلى تعزيز إتجاه سلوكيات التنمر السيبراني.

تماشيا مع الفرضية الأولى، يمكن توقع أن الاتجاه نحو التنمر السيبراني سوف يتوسط العلاقة بين الاعتقاد بعدم أهمية القوة الجسدية وبين ممارسة سلوك التنمر السيبراني. علاوة على ذلك، قد تكون قوة العدوان عبر الإنترنت نتيجة ثانوية أخرى مكتسبة من التجارب المستمرة مع التنمر السيبراني في الواقع، والتي قد تنبؤُ بشكل مباشر أو غير

مباشر بسلوك التنمر السيبراني من خلال تشكيل مواقف إيجابية نحو السلوك العدواني عبر الإنترنت. (Barlett et al., 2017)

أدت هاته البُنى المعرفية المكتسبة إلى تطوير مواقف إيجابية من التنمر السيبراني الى التنبؤ بسلوك العدواني اللاحق عبر الاننرنت. كما يشتمل BGCM على مجموعة من التأكيدات، مثل استمرار ارتكاب التنمر السيبراني يعزز لدى المعتدي دائما تصورات عدم الكشف عن هويتة وزيادة الاعتقاد بعدم جدوى القوة الجسدية في إرتكاب التنمر السيبراني. (Barlett, Simmers, Roth, & Gentile, 2021)

وقد أثبتت الكثير من الأعمال والدراسات التجريبية الحديثة صحة مبادئ BGCM. وعلى وجه التحديد فقد أظهرت هذه الدراسات ما يلي: (أ) تصورات عدم الكشف عن الهوية تنبؤُ بالاتجاه نحو التنمر السيبراني، (ب) زيادة توقع BI-MOB بالإتجاه الايجابي نحو التنمر السيبراني، (ج) مواقف العدوان عبر الإنترنت تنبؤُ بارتكاب التنمر السيبراني، وأخيرا (د) مواقف التنمر السيبراني يتوسط العلاقات بين تصورات المجهولية (إخفاء الهوية) و BI-MOB وارتكاب التنمر السيبراني (Barlett & Kowalewski, 2019)

4. إنتقادات النموذج النظري BGCM:

لا تزال هناك العديد من الثغرات المهمة التي تتطلب العمل التجريبي أو الميداني على النموذج النظري BGCM. وتتمثل إحدى هذه الثغرات في تحديد ما إذا كانت العلاقات وثيقة الصلة لفرضيات النموذج النظري Barlett and Gentile تختلف في ترابطها في ظل فترات الاضطرابات الاجتماعية الكبيرة (الازمات الاجتماعية). حيث هناك دراسات سابقة أثبتت أن توقع الاختلافات في قوة العلاقات المرتبطة بالعدوان في ظل هذه الضغوط الاجتماعية. وفي هذا أكد أندرسون وكارنيجي Anderson and Carnagey أن مستويات العدوان على المسلمين زادت بشكل كبير بعد هجمات 11 سبتمبر الإرهابية على الولايات المتحدة. (Anderson & Carnagey, 2004). كما وجد شنايدر

وآخرون Schneider et al أن ركود الاقتصادي عام 2008 أدى إلى سلوكات ومواقف أكثر عدوانية في علاقة الابناء إتجاه الأباء (الام أو الأب). (Schneider, Waldfogel, & Brooks-Gunn, 2017). في حين أظهرت بعض من الدراسات أن تصورات عدم الكشف عن الهوية أو الاعتقاد بأن القوة الجسدية والبنية العضلاتية ليست دائما ذات صلة بالتنمر السيبراني. فقد تُوقع التنمر السيبراني من خلال إتجاهات العدوان عبر الانترنت لأفراد معروفي الهوية (لا يخفون أسماء بأسماء مستعارة، كما لا يخفون بياناتهم)، أو حتى بالنسبة للأشخاص ذوي البنيات الجسدية القوية فهم يسعون دائما الى الاتجاه نحو التنمر السيبراني كعادة مكتسبة من التنمر التقليدي (الواقعي)، هذا ما يجعل من العلاقة الترابطية بين تصورات عدم الكشف عن الهوية و BI–MOB في نموذج Barlett and Gentile ذات علاقة أرتباطية ضعيفة في بعض الحالات. (Barlett & Chamberlin, 2017)

صحيح أن BGCM هي مهمة جدا لفهم ارتكاب التنمر السيبراني إلى حد كبير، لكن في الغالب على عينات من البالغين دون الفئات العمرية الأخرى خاصة عند فئة الأطفال أو فئة المراهقين. وعليه من الواضح أن هناك حاجة ماسة للإجراء بحوث مستقبلية مكثفة تكون موجهة أكثر للفئات العمرية الاخرى، مع العلم أنه هناك أسباب كثيرة تدعو للتفاؤل لنجاح هذا النموذج وفرضياته لدراسة التنمر السيبراني لدى الفئات العمرية الاخرى دون فئة البالغين فقط. (Barlett, Bennardi, et al, 2021)

أحد أهم الانتقادات الموجهة لهذا النموذج النظري، هو أن مناهج المعالجة والتدخل المشتقة من النظريات الخاصة بالتنمر السيبراني ليست ضرورية. حيث أنه في الواقع أكدت بعض الأبحاث أن هناك تدخلات ناجحة بالفعل لوقف التنمر السيبراني من خلال إستخدام برنامج مكافحة التنمر الأكثر عمومية (برنامج الكفاءة الاجتماعية ، ViSC Social Competence Program)، وهو برنامج يعمل على تقليل العدوانية والتنمر في المدارس. وهو في الأصل برنامج تأسس دون الإشارة أو الاعتماد على أي تعليمات تتعلق بالتنمر السيبراني (المجهولية وعدم أهمية القوة الجسدية). (Gradinger, et al, 2015)

5. مناقشة Discussion:

من خلال ما تم تقديمه وتوضيحه عن BGCM يتضح جلينا أن هذا النموذج هو محاولة نظرية جادة، ساهمت في تقديم مفاتيح نظرية وعملية لفهم التنمر السيبراني الذي يختلف في طبيعة حدوثه وأسباب وقوعه عن التنمر التقليدي، والذي سعت العديد من النظريات النفسية والاجتماعية أن تقديم صورة مكتملة وواضحة عنه وعن مسبباته. ومع أن التنمر السيبراني يختلف في مسبباته وطبيعته كليا عن التنمر التقليدي الذي يرتبط بحتمية التقارب في المسافة المكانية والجسدية لحدوث العدوان والتسلط على الآخر، فإن التنمر السيبراني يستدعي بالضرورة أليات ومكانيزمات لفهمه تختلف تماما عن الأول، لأنه يرتبط ببيئة مختلفة عنه. وفي هذا فقد سعى كل من Barlett and Gentile الى تقديم نموذجهما القائم على فرضيات قياسية تتلائم والبيئة الالكترونية، والتي تم إختبارها في العديد من الدراسات التي قاما بها مع العديد من الباحثين، أو من خلال باحثين أخرين إستعانوا بهذا النموذج في دراساتهم وأبحاثهم، متوصلين في ذلك الى نتائج إيجابية تم فيها تأكيد أن إرتكاب التنمر السيبراني يرتبط إرتباطا وثيقا بالفرضتين الأساسيتين (المجهولية/ إخفاء الهوية والاعتقاء بعدم أهمية البنية الجسدية)، لأنه بدون هاذين العاملين لا يمكن أن يكون غير التنمر في صورته التقليدية.

6. خاتمة Conclusion:

يرى Barlett and Gentile بأن النموذج النظري المقدم من طرفهما لفهم وتفسير التنمر السيبراني ينطوي على إختلافات وتباينات في دراسة عمليات التنمر السيبراني وبين عمليات العدوان أو التنمر التقليدي، وهي إختلافات تعتبر ضرورية لفهم ارتكاب التنمر السيبراني بشكل أكبر. كما أنها ضرورية كثيرا في محاولة تقديم المساعدة ووضع مجموعة من التدخلات للحد من التنمر السيبراني. ومع ذلك تبقى هناك حاجة ماسة إلى مزيد من البحوث والدراسات في هذا المجال وبخاصة لدى فئة المراهقين والأطفال، التي

يمكن من خلالها توجيه دعوة لمختلف الباحثين والأخصائيين، مديري المدارس، الآباء والمربيين نحو التفطن كثيرا لإحتمالية تزايد العدوان والتنمر السيبراني خاصة من خلال مواقع التواصل الاجتماعي المختلفة خاصة التي تعزز عامل المجهولية، من خلال السماح بتقديم الهويات المزيفة والمستعارة بإستخدام البيانات المغلوطة والكاذبة.

المراجع:

Anderson, C. A., & Carnagey, N. L. (2004). Violent evil and the general aggression model. *The social psychology of good and evil, 168*, 192.

Barlett, C. P., Bennardi, C., Williams, S., & Zlupko, T. (2021). Theoretically Predicting Cyberbullying Perpetration in Youth With the BGCM: Unique Challenges and Promising Research Opportunities. *Frontiers in Psychology, 12*.

Barlett, C. P., & Chamberlin, K. (2017). Examining cyberbullying across the lifespan. *Computers in Human Behavior, 71*, 444-449.

Barlett, C. P ،.Gentile, D. A., & Chew, C. (2016). Predicting cyberbullying from anonymity. *Psychology of Popular Media Culture, 5*(2), 171.

Barlett, C. P., Gentile, D. A., Chng, G., Li, D., & Chamberlin, K. (2018). Social media use and cyberbullying perpetration: A longitudinal analysis. *Violence and gender, 5*(3), 191-197.

Barlett, C. P., & Kowalewski, D. A. (2019). Learning to cyberbully: An extension of the Barlett Gentile cyberbullying model. *Psychology of Popular Media Culture, 8*(4), 437.

Barlett, C. P., Prot, S., Anderson, C. A., & Gentile, D. A. (2017). An empirical examination of the strength differential hypothesis in cyberbullying behavior. *Psychology of violence, 7*(1), 22.

Barlett, C. P., Simmers, M. M., Roth, B., & Gentile, D. (2021). Comparing cyberbullying prevalence and process before and during the COVID-19 pandemic. *The Journal of Social Psychology, 161*(4), 408-418.

Bocij, P. (2004). *Cyberstalking: Harassment in the Internet age and how to protect your family*: Greenwood Publishing Group.

Gentile, D. A., & Bushman, B. J. (2012). Reassessing media violence effects using a risk and resilience approach to understanding aggression. *Psychology of Popular Media Culture, 1*(3), 138.

Gentile, D. A., Groves, C. L., & Gentile, J. R. (2014). The general learning model: Unveiling the teaching potential of video games. *Learning by playing: Video gaming in education*, 121-142.

Gradinger P., Yanagida T., Strohmeier D., Spiel C. (2015). Prevention of cyberbullying and cyber victimization: evaluation of the ViSC social competence program. J. Sch. Violence 14, 87–110.

Kowalski, R. M., Limber, S. P., & Agatston, P. W. (2012). *Cyberbullying: Bullying in the digital age*: John Wiley & Sons.

Li, Q. (2006). Cyberbullying in schools: A research of gender differences. *School psychology international, 27*(2), 157-170.

Schneider, W., Waldfogel, J., & Brooks-Gunn, J. (2017). The Great Recession and risk for child abuse and neglect. *Children and youth services review, 72*, 71-81.

Sourander, A., Klomek, A. B., Ikonen, M., Lindroos, J., Luntamo, T., Koskelainen, M., . . . Helenius, H. (2010). Psychosocial risk factors associated with cyberbullying among adolescents: A population-based study. *Archives of general psychiatry, 67*(7), 720-728.

Sticca, F., Ruggieri, S., Alsaker, F., & Perren, S. (2013). Longitudinal risk factors for cyberbullying in adolescence. *Journal of community & applied social psychology, 23*(1), 52-67.

Workman, M. (2010). A behaviorist perspective on corporate harassment online: Validation of a theoretical model of psychological motives. *Computers & Security, 29*(8), 831-839.